

خطبة الجمعة : الاستغفار من أبواب الخير

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته دفع اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى كما امركم بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:19
ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون راجعوا انفسكم زنا اعمالكم دينوا انفسكم بالمحاسبة والمراقبة - 00:00:45

فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الراشد العاقل من حاسب نفسه وزن بين سيناته وحسناته وذل لربه بالتوبة والاستغفار والاوية والانكسار. رجاء ان يغفر له الخطأ والزلل جاء في الحديث الصحيح - 00:01:10
من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم خطاء وخير الخطاء التوابون فكلنا ذو خطأ نحن موطن الخطايا والسيئات نحن مستودع الذنوب والهفوات - 00:01:34

غرت كثيراً من الدنيا بزخارفها وزينتها وما فيها من الشهوات والملذات واعان على ذلك نفس امارة بالسوء وشيطان رجيم قاعد على الصراط يصد الناس عن السبيل قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:01:54
وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. فما احوجنا الى المراجعة ما احوجنا الى المراقبة ما احوجنا الى ان نزن انفسنا وان نقيس ما معنا من خير فنحمد الله عليه ونطلب الزيادة فيه وما - 00:02:22

انا من سوء وذنب فلا نتحفف منه بالاقلاع عنه والتوبة الراشدة وكثرة الاستغفار الله عز وجل فان الانسان اذا غفل عن نفسه انته الباليا واغرقته الخطايا واستحوذ عليه الشيطان - 00:02:42

حتى انساه ذكر الله فاذكروا الله كثيرا واستغفروه كثيراً فما اكثرا ذنوبكم ايها الناس ان كثيراً وخطاياانا عديدة منها ما هو سر ومنها ما هو اعلان. وقصورنا وقصصينا لا يجبره الا رحمة - 00:03:05

العزيز الغفار جل في علاه يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً يريد الله ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين - 00:03:25

يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. فربنا البر الرءوف الرحيم يتعرض لعباده ان يتوبوا اليه ويستغفروه. يعرض لهم عظيم رحمته وواسع مغفرته. قال جل وعلا سمعت كل شيء رحمة وعلماً. وقال جل في علاه ان ربكم واسع المغفرة. فتعرضوا لمغفرته باخذ اسباب - 00:03:45

العفو والتتجاوز والاستغفار والاوية. فالله جل في علاه لم يزل ذا عفو عن الذنب لم يزل جل في يوجد ويعفو منه وتكراها. طمعكم جل في علاه في جوده وكرمه ومغفرته واحسانه. فقال - 00:04:13

سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميعاً انه هو الغفور الرحيم. فتوبوا الى الله واستغفروه. توبوا من تقصيركم في حقه. في توحيده. توبوا - 00:04:33

الى الله عز وجل في تقصيركم عن ما فرضه الله تعالى عليكم وفيما افترضه عليكم من الفرائض والواجبات من الصلاة والزكاة والصوم والحج. توبوا الى الله عز وجل من التقصير في حقوق الخلق من الوالدين والارحام - 00:04:52

والجيران وغيرهم من اصحاب الحقوق. توبوا الى الله عز وجل فما اكثرا الغفلة ما اكثرا الاساءة ما اكثرا الذنوب ولو بلغت ذنوبكم عنان السماء ثم استغفرتم ربكم جل في علاه لوجدم - 00:05:12

برا رؤوفا رحيمها تلاشى الذنوب في جنب مغفرته. فاقبلوا عليه صادقين تجدوا منه كل بر ومغفرة واياكم والتواني ايماكم والتواني فقد امركم الله تعالى بالمسارعة الى طلب عفوه ومغفرته قال جل في علاه وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:05:29

سارعوا وسابقوا وبادروا ولا تسوفوا وتأخرروا. فالاجال مكتوبة ولا يدري الانسان متى يرتحل وينتقل. متى قد تطوى صحائفه ويكون رهين عمله. كل نفس بما كسبت رهينة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:05:59

اغفر لنا الخطأ والقصير واعنا على الاصلاح يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:06:19

استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:39

صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واختفى اثره باحسان ثامن الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله حق تقواه. اتقوا الله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:07:09

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وبث منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي سألونا به والارحام يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:07:29

ونساء واتقوا الله الذي تساعدون به والارحام. بادروا الى خصال التقوى. واعلموا انه لا يقوم على العبد شيء من هذه الخصال الا بتوفيق العزيز الغفار جل في علاه. فاسأله جل في علاه الهدایة والتوفیق الى كل ما - 00:07:49

يحبه ويرضى قال الله عز وجل كما في الحديث الالهي يا عبادي لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم فاضرعوا الى الله في طلب الهدایة والجأوا اليه في طلب ما تؤمنون من كل خير فببده ملکوت - 00:08:09

كل شيء جل في علاه له مقايد السماوات والارض ما عنده جل في علاه لا ينفع فهو سبحانه الكريم المنان يداه مبسوطتان بالخير سحاء الليل والنهار. فنسأله من فضله هدایة تصلح قلوبنا وتقييم - 00:08:29

وعلى الجادة اعمالنا وتغفر خطایانا وزلتنا. ايها الناس بادروا الى الخير فان من بادر الى الخير وفق اليه واعين. قال الله تعالى والذين جاهدوا فيما لنهدینهم سبلنا. في الصحيحين من حديث ابی هریرة قال - 00:08:49

النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من ادعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. كم هم الساهرون الذين يسامرون - 00:09:09

الى قريب الفجر او الى الفجر. هل دار في خلد احدنا في تلك اللحظات التي نجتمع في سمر او لهو او حديث مع اصحابنا واهلينا واقاربنا ان الله رب السماوات والارض الذي هو عنا غني ونحن اليه فقراء - 00:09:29

يقول وينادي من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. فسبحان من وسع حلمه هو وعفوه ومغفرته اهل السماوات والارض. كم ذا التأخير لا اقلال يصحبه ولا عزيمة هذا - 00:09:49

العجز والكسل فبادروا ايها الناس بادروا الى التوبة والاستغفار واغتنام دقائق الاعمار فما اسرع انطواهها او انقضائهما البدار الى الاخذ بسباب العفو والغفران قبل فوات الاوان. عباد الله الا تحبون ان - 00:10:09

الله لكم الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تحبون ان يغفر الله لكم ما منا الا ويحب ذلك. فلنأخذ بالسباب ولننادر الى ما يوجب مغفرة عزيزي الغفار فاستغفروه في اوقاتكم كلها. بكرة واصيلا. فقد كان يحسب للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد - 00:10:29

اكثر من اكثرا من سبعين استغفارا. وكان يقول انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة قياما وقعودا على جنوبكم وفي

وفي مجامعكم وانفرادكم في بيوتكم وبين اولادكم وفي طرقاتكم وحالا - [00:10:54](#)

قرادكم ليكن لسانك رطبا من استغفار ربك استغفر الله استغفر الله في كل حين ووقت فان ذلك مما يجلب لك الخير
يوقظ قلبك وينبهك عن الغفلة قد جاء في الحديث الذي لا يأس باسناده - [00:11:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له ذنبه ولو فر من
الزحف. اي تغفر له جميع الذنوب ولو كانت من الكبائر. فالزموا الاستغفار في كل - [00:11:34](#)

حين ووقت صبحوا ايامكم ومسوا لياليكم بذكره جل في علاه. لا سيما بسيد الاستغفار الذي من قاله موقنا بما فيه ومات من
يومه او من ليته دخل الجنة. اللهم انت ربى لا اله الا انت - [00:11:54](#)

وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اقر بنعمتك علي واقر
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم انا نستغفرك انك كنت - [00:12:14](#)

غفارا اصلاح اعمالنا واغفر ذنبينا ويسر امورنا واشرح صدورنا وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى يا ذا الجلال والاكرام ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا - [00:12:34](#)
لذين امنوا ربنا انك غفور رحيم. ربنا اتنا من كل خير واصرف عنا كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا انصرنا على من بغي علينا اثرا ولا
تؤثر علينا اهدنا ويسر الهدى لنا اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راهبين - [00:12:54](#)

واهين منيبين اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا يا ذا الجلال والاكرام. وسل السخائين من قلوبنا. اللهم امنا في اوطنانا واصلح
ائمننا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امرنا خادم الحرمين - [00:13:14](#)
الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بنواصيهم الى البر والتقوى. يسر لهم الهدى واعنهم عليه. واجعلهم رحمة
عبادي يا ذا الجلال والاكرام واجمع بهم كلمة المسلمين واصرف عنهم وعننا وعن المسلمين كل سوء وشر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا
- [00:13:34](#)

اعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين يا ذا الجلال والاكرام صلوا على نبيكم
محمد صلی الله عليه وسلم. واكثروا عليه من واكثروا في هذا اليوم من الصلاة علي. فصلاتكم معروضة عليه. اللهم صلی على محمد - [00:13:54](#)

وعلى ال محمد كما صلیت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - [00:14:14](#)